التعلقين مع عدم من تتعلق به عند هذا القايل قوله عند وجود من تتعلق
به هذه الاشيا اى وهو من اجتمع فيه شروط التكليف لانها لاتتعلق به بمجرد الوجود
بل اذا وجد بشروط التكليف فلذا لم يصح بالشروط استغنا بالتعلق قوله
بتنزيل المعدوم اورد عليه انه قد لعتبر فى الحكم مجموع التعلقين المعنوى و
التنجيزى واعتبار ذلك فى القسم يستلزم اعتبار فى اقسامه ومنها الامر
وما بعده فاين التنزيل والجواب ان هذا القايل يرى ان المعتبر فى الحكم مجرد التعلق
المعنوى فلا يراد قوله وماذكر اى فى القول الضعيف يلزمه محال من وجوه
الجنس مجردا عن انواعه اى والمستلزم للمحال محال ووجه استلزام المحال ان
كلما وجد فى الخارج لابد ان الامعينا مشخصا والجنس كلى لاتعين فيه ولا
تشخص قوله الا ان يراد انها انواع اعتبارية اى بحسب فصولها فهى انواع
للكلام لاتعلقه كما قيل بناء على ان النوع مركب من الجنس والفصل لاعارض
للجنس والجواب ان محل ذلك فى الانواع الحقيقية لا الاعتبارية قوله اى
عوارض لايجوز خلوه عنها بحدث بحسب التعلقات توضيحه ان الكلام
صفة واحدة لاتعدد فيه ولاتكثر كالعلم وغيره من الصفات القديمة والتعدد
والتكثر انما هو بحسب التعلقات العارضة الخارجة عن حقيقة الكلام فيجوز
خلوه عنها قوله كما ان تنوعه اليها على الثانى اى الاصح لكن الفرق بين القولين
انه لايجوز انفكاكه ولاخلوه عنها على الثانى بخلاف الاول قوله فمن حيث

اى

اى فالكلام من حيث تعلقه فى الازل على الاصح او فيما لايزال على القولين
يتبين على وجه الاقتضا لفعله اى ايجاده فالمراد بالشى الفعل بمعنى الحركات
والسكنات الحاصلة بالمصدر وبالفعل الايجاد واو فى قوله فما لايزال
للتنويع والاضافة فى قوله على وجه الاقتضا بيانية اومن اضافة الاعم الى
الاخص عند من يمنع الاضافة البيانية قوله وقدم هاتين المسئلتين اى تسميته
خطابا وتنوعه قوله المتعلقين بالمدلول فى الجملة لان المدلول هو المطلوب
الخبرى وهو اعم من الكلام لصدقه به وبغيره كثبوت الصانع ووجه بعضهم
قوله فى الجملة بانه تعلقهما فى الكلام ليس من حيث كونه مدلولا بل من حيث
تسميته خطابا ومن حيث تنوعه الى الامر والنهى والخبر وغيرها ويمكن
توجيهه ايضا بان الكلام النفسى بعد العلم به دليل لامدلول لكن لما
كان مدلولا عليه بالالفاظ القرينة مثلا صدق عليه انه مدلول فى الجملة قوله
المتعلق بالدليل اى لوقوعه فى الدليل قوله لاستتباعه مايطول اى لاستتباع
النظر مايطول عن تقسيم الادراك الى التصور والتصديق ثم التصديق الى علم
واعتقاد وظن ووهم وشك ومن الكلام فى تعريف العلم والجهل والسهو قوله
اى حركة النفس فى المعقولات اى التفاتها اليها قوله او تصورى فى العلم فيه
اشارة الى ان المطرد من الدليل موقفا اذ الدليل كما علمت لايفيد الا
فى مطلوب خبرى بخلاف النظر فانه كما يقع فى المطلوب الخبرى كذلك يقع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)